

# دراسات اقتصادية



دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية- الجزائر

العدد السادس عشر: 01 جويلية 2010م



ISSN 1112-7988 الرقم الدولي

رئيس التحرير:

د. عبد الرحمن تومي

[Toumi\\_abdrahmane@yahoo.fr](mailto:Toumi_abdrahmane@yahoo.fr)

نائب رئيس التحرير:

د. عبد الرحمن ميغاري

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة  
46 تعاونية الرشد القبة القديمة -  
الجزائر -

ها: 00213.21.28.97.78  
النقال: 0550.54.83.05  
فا: 00213.21.28.36.48

البريد الالكتروني:

[markaz\\_bassira@yahoo.fr](mailto:markaz_bassira@yahoo.fr)

الموقع الالكتروني:

[www.albassira.net](http://www.albassira.net)

رقم الإيداع القانوني: 1140-1998

ردم د: 1112 - 7988

التوزيع



دار الخلدوني  
05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.  
والتوزيع

ها/فا: 021.68.86.48 /49

دورية اقتصادية مُحكَّمة  
دورية فصلية تصدر عن

مركز البصيرة



للبحوث والاستشارات  
والخدمات التعلّمية

العدد السادس عشر

16

لا تُنشر إلاّ الأبحاث المتخصصة في 9  
العلوم الاقتصادية أو ذات العلاقة.

## الهيئة العلمية

- أ.د. بوكابوس سعدون

(جامعة الجزائر).

- أ.د. عبد الحميد الغزالي  
(أستاذ الاقتصاد- القاهرة)

- أ.د. صخري عمر  
(جامعة الجزائر)

- أ.د. عبد الحميد زعباط

(جامعة الجزائر)

- أ.د. سعود محيطنة

(جامعة الجزائر)

- أ.د. أقاسم قادة

(جامعة الجزائر)

- أ.د. مراد ناصر

(جامعة البليدة)

- د. بن ديب عبد الرشيد

(جامعة الجزائر)

- د. حشمان مولود

(جامعة الجزائر)

- د. صبوعة عبد العزيز

(المدرسة العليا للتجارة)

- د. عبد الرحمان ميغاري

(جامعة بومرداس)

- د. رشيد بوكساني

(جامعة بومرداس)

- أ.د. عبد الرحمن دوكي ماجي

(جامعة تركيا)

آراء الباحثين لا تعبر بالضرورة عن  
وجهة نظر الدورية

## هيئة تحرير العدد

د/ عبد الرحمن ميغاري

د/ رشيد بوكساني

د/ عبد الرحمن تومي

## قواعد النشر

- 1 الالتزام بالتحليل والمنهجية العلمية.
- 2 تقدم الأبحاث إلى رئيس التحرير، ويُبلّغ أصحابها بالقرار المتعلق بالقبول أو الرفض أو التعديل.
- 3 لا يقل حجم البحث عن 12 صفحة.
- 4 يكون البحث مرفوقا بالمراجع.
- 5 مع Word يُكتب ببرنامج وورد ( بحجم 13 Arabic Transparent خط وباللغة العربية.
- 6 Disquette, يُبلّغ المقال في قرص مرن ( مع نسخة مطبوعة على ورق CD ( 29.7/21A4 )
- 7 يكون المقال جديدا لم يسبق أن نُشر في أية نشرية أخرى.
- 8 يكون المقال ملخصا يُعبّر عن أهم نقاط البحث ولو في نصف صفحة.

# دراسات اقتصادية

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات  
التعلمية

العدد السادس عشر — جويلية 2010م شعبان 1431 هـ

## محتويات

الصفحة	بقلم	الموضوع
5	د. عبد الرحمن تومي أستاذ الاقتصاد	▪ بين يدي القارئ
7	د. عقيلة خرباشي دكتوره في العلوم القانونية من جامعة الحج لخضر بياتنة	▪ سياسة التشغيل في الجزائر بين الحماية الاجتماعية والتضامن الوطني.
19	د. أحمد طوايبيبة أستاذ محاضر بالمدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي- الجزائر-	▪ القرض المصغر ودورة مكافحة الفقر دراسة حالة الجزائر
39	أ. آيت محمد مراد. أستاذ مساعد قسم - ب- بجامعة دالي إبراهيم- الجزائر-	الممارسة المحاسبية في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي الجديد

	كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.	
56	أ. ميلود عامر حاج أستاذ بكلية الحقوق والعلوم التجارية جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ العولمة بين أحادية القطب ومصير العالم</li> </ul>
71	أ. زواوي الحبيب معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي غليزان	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الاستقرار المالي والبنوك الإسلامية: تحليل تجريبي</li> </ul>
92	أ. حواس مولود أستاذ مساعد قسم ب. معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج - البويرة أ. بوشامة مصطفى أستاذ مساعد قسم أ. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب - البليلة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ البيئة... التنمية المستدامة من منظور إسلامي</li> </ul>
109	أ. قانه زكي أستاذ مساعد "أ" كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة محمد بوقرة- بومرداس	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الحكم الرشيد ومحاربة الفساد وتأثيرهما في نجاح الإصلاح والتنمية</li> </ul>

## بين يدي القارئ

### التخلف ليس قدرا

من ينتقل في هذه الأيام من الشرق الجزائري إلى غربه عبر الطريق السريع يشعر بالفخر والاعتزاز، بل ويحس ببصمة حقيقية لوجه آخر من الحضارة الراقية في العمران، لأنه إنجاز مزج بين كل أبعاد الطيف، من اختزال للوقت، إلى ترشيد الاستهلاك في الطاقة، وتخفيض كلفة النقل، ثم وأنت تقطع مئات الكيلومترات تتمتع باللمسة الجمالية للطريق مثلما يغمرك سحر الطبيعة الفاتنة تماما.

لقد اختفت تلك الصورة المخجلة من طوابير المركبات، والانتظار لعدة ساعات. وهي نفس الصورة، ونفس المشهد يتكرر في المطار الدولي، وفي بعض الخطوط التي أنجزت من السكة الحديدية، وبعض الأحياء السكنية الجديدة، وفي قطاع الصحة، والمياه، والاتصالات، والكهرباء والغاز، والتعليم بمختلف أطواره...

ولو تأملت معي في مختلف القطاعات لوجدت نفس الإنجاز، وبغض النظر عن كونك، أخي القارئ، تشاطرنني الرأي أم لا، فذاك شأنك، غير أن الشاهد اليوم يؤكد بأن الجزائر قد تحولت إلى ورشة كبرى تنجز فيها مشاريع عملاقة وبتمويل ذاتي.

لا يمكن أن ننكر بأن هناك خلا في التسيير، وأن هناك فسادا ماليا وإداريا، كما يوجد فساد سياسي وإيديولوجي وثقافي وأخلاقي، إنه محيط عشعشت فيه الرشوة والمحسوبية والبيروقراطية... يحتاج إلى إصلاح يشارك فيه الجميع، كل من موقعه وحسب إمكانياته.

إن تطور ألمانيا ليس بسبب عرقها، وإن التطور الذي تشهده الصين اليوم كذلك ليس بسبب كثرة سكانها، كما أن تطور الهند المطرد ليس بسبب التعدد العائدي فيها...

بكل بساطة فقد تولدت عند غيرنا فناعة مفادها أن التخلف ليس قدرا، كما أن التطور ممكن.

وهكذا فما من أمة أو دولة أو أسرة (أو فرد) تمكنت من التفاعل مع معادلة التغيير بوعي وإرادة، إلا وتطورت، بل وحجزت لنفسها مكانا في حركية التاريخ. إن قانون التطور لا يقبل الفراغ، كما لا يقبل انتظار الغير لتطبيقه على الغير. أعطني بلدا عربيا واحدا طوره الانتداب أو الاستعمار، ألم يفشل النموذج الألماني في أندونيسيا؟ ألم يفشل النموذج الاشتراكي والليبرالي في العالم العربي والإسلامي؟

أعتقد أنه سبب كاف يدفعنا لإعادة النظر وبقراءة متأنية في هذه السنة الكونية، سنة التغيير نحو الأفضل، وإن شئت فقل معادلة الطفرة لتحقيق سعادة الإنسان، وهكذا فإن الواجب يقتضي منا أن نأخذ العبرة من غيرنا، وأن نقبل على تفعيل حقولنا المعرفية من خلال هذه الثوابت التي لا تقبل المجاملة ولا المداهنة، كما أنها لا تعرف لونا ولا جنسا ولا وطنًا.

رئيس التحرير

د/ عبد الرحمن تومي